تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة ق - الآيات : 23 - 30

وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ، ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ، مناع للخير معتد مريب ، الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد ، قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ، قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ، ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد ، يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد

( ق : 23 - 30 )

شرح الكلمات:

وقال قرينه :أي الملك الموكل به.

هذا ما لدي عتيد :أي هذا عمله حاضر لدي.

كل كفار عنيد :أي كثير الكفر والجحود لتوحيد الله وللقائه ولرسوله معاند كثير العناد.

مناع للخير معتد مريب :أي مناع للحقوق والواجبات من مال وغيره.

الذي جعل مع الله إلها آخر :أي أشرك بالله فجعل معه آلهة أخرى يعبدها.

ربنا ما أطغيته :أي يقول قرينه من الشياطين يا ربنا ما أطغيته أي ما حملته على الطغيان.

ولكن كان في ضلال بعيد :أي ولكن الرجل كان في ضلال بعيد عن كل هدى متوغلا في الشرك والشر.

وقد قدمت إليكم بالوعيد :أي قدمت إليكم وعيدي بالعذاب في كتبي وعلى لسان رسلي.

ما يبدل القول لدي :أي ما يغير القول عندي وهو قوله لأملأن جهنم منكم أجمعين.

يوم نقول لجهنم هل امتلأت :أي وما الله بظلام للعبيد يوم يقول لجهنم هل امتلأت.

وتقول هل من مزيد :أي لم أمتليء هل من زيادة فيضع الجبار عليها قدمه فتقول قط قط.